الدورة الخامسة والستّون بعد المائة لمجلس منظمة الأغذية والزراعة

البند 7–3: تقرير الدورة الثانية والثلاثين للمؤتمر الإقليمي لأوروبا
(2–4 نوفمبر/تشرين الثاني 2020)

عُقدت الدورة الثانية والثلاثون لمؤتمر منظمة الأغذية والزراعة الإقليمي لأوروبا من 2–4 نوفمبر/تشرين الثاني 2020. في ظل جائحة كوفيد–19 العالمية، والشواغل المتصلة بالصحة العامة، عُقدت الدورة بشكل افتراضي بصفة استثنائية، وتم بالتالي تعليق مواد اللائحة الداخلية للمؤتمر الإقليمي لأوروبا التي تقتضي عقد اجتماع بحضور الأعضاء.

وسجلت المشاركة في الدورة أرقامًا تاريخية، إذ حضرها 51 عضوًا من أعضاء منظمة الأغذية والزراعة، وثلاثة بلدان بصفة مراقب، و15 وزيرًا و16 نائب وزير، وأكثر من 300 مندوب ومراقب، بالإضافة إلى أكثر من 500 1 مشاهد لوقائع الدورة عبر البث المباشر على الإنترنت، و 000 15 متابع عبر تويتر. وسبق هذا المؤتمر مشاورة مع منظمات المجتمع المدني، ومشاورة مع القطاع الخاص لأول مرة على الإطلاق، وأدلى الممثلون بآرائهم خلال جلسات المؤتمر الإقليمي لأوروبا.

المسائل التنظيمية والمتعلقة بالسياسات على المستويين الإقليمي والعالمي

ركّزت المناقشات العالمية التي أجراها المؤتمر الإقليمي بشأن السياسات على الأمور التالية: (1) **النظم الغذائية المستدامة والأنماط الغذائية الصحية في أوروبا وآسيا الوسطى**، بما يشمل المناقشات المتعلقة بمؤتمر قمة الأمم المتحدة بشأن النظم الغذائية المزمع عقده في أواخر عام 2021 بمشاركة سعادة السيدة Agnes Kalibata، المبعوثة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة للقمة بشأن النظم الغذائية؛ (2) **والحلول للشباب، والعمالة، وتنمية المناطق الريفية ذات الصلة بعقد الأمم المتحدة للزراعة الأسرية**؛ و(3) **مبادرة منظمة الأغذية والزراعة للعمل يدًا بيد.**

وفي ما يتعلق بالبند بشأن النظم الغذائية المستدامة، طلب المؤتمر الإقليمي لأفريقيا من المنظمة أن تدعم، من خلال المبادرات الإقليمية، الحكومات والجهات الفاعلة من غير الدول – ولا سيما القطاع الخاص – في وضع خطة التحول المتعلقة بالنظم الغذائية المستدامة والقادرة على الصمود والشاملة والعادلة والأنماط الغذائية الصحية، وصقلها وتنفيذها، مع مراعاة نهج صحة واحدة ومعالجة في الوقت نفسه، التأثيرات الناجمة عن جائحة كوفيد–19. وينبغي للمنظمة، بناء على طلب الأعضاء، أن تعمل أيضًا مع الآليات والهيئات المعنية بالتنسيق على المستويين الإقليمي والوطني من أجل وضع منهجية لتقييم استدامة النظم الغذائية وتحليل حالة النظم الغذائية والأنماط الغذائية الحالية على المستوى القطري.

وفي ما يتعلق بالموضوع الرئيسي الثاني للدورة، طلب المؤتمر الإقليمي من المنظمة مواصلة مساعدة بلدان الإقليم في التحول الهيكلي المستدام للمناطق الريفية من أجل توسيع الطابع المتعدد الأبعاد للزراعة الأسرية والنهوض بسبل عيش المزارعين الأسريين، مع التركيز على الشباب والنساء. وأوصى الأعضاء أيضًا بأن تأخذ المنظمة في الاعتبار توصيات لجنة الأمن الغذائي العالمي بشأن السياسات الرامية إلى تعزيز الانخراط مع الشباب وفرص العمل في الزراعة والنظم الغذائية، وإدراج المساواة بين الجنسين بوصفه موضوعا مشتركًا بين القطاعات في جميع الحلول التي تقترحها المنظمة من أجل الشباب والعمالة والتنمية في المناطق الريفية. وعلاوة على ذلك، طلب المؤتمر من المنظمة أن تنظر في تنظيم منتدى للشباب استعدادا لمؤتمر قمة الأمم المتحدة بشأن النظم الغذائية لعام 2021.

وفي ما يتعلق بمبادرة العمل يدًا بيد، أوصى المؤتمر الإقليمي بأن تشرك المنظمة الأعضاء في الإقليم على نحو وثيق في تشكيل مبادرة العمل يدًا بيد وتأثيرها على برنامج عمل المنظمة وميزانيتها، وطلب من المنظمة أن تنظر في سبل تعزيز نهج مبادرة العمل يدًا بيد وتوسيع نطاقها من أجل تعزيز دعم المنظمة على المستوى القطري لتحقيق سائر أهداف المنظمة ذات الأولوية، لا سيما الاستجابة لجائحة كوفيد-19 والتأثيرات ذات الصلة.

المسائل المتعلقة بالبرنامج والميزانية

نظر المؤتمر الإقليمي ببند شبكة المكاتب الميدانية بواسطة إجراء المراسلات الخطية، وطلب من المنظمة، استنادًا إلى المدخلات الواردة من الأعضاء، أن تواصل تعديل نماذج أعمال المكاتب الميدانية التابعة لها، من أجل تحقيق مواءمة أكبر وتوليد أوجه تآزر مع خطة العمل الوحيدة الواقعة تحت مسؤولية المنسّق المقيم. عملًا بتوصيات تقييم إطار النتائج الاستراتيجية للمنظمة، طلب المؤتمر الإقليمي لأوروبا من المنظمة أن تتحول نحو نهج برامجي كامل على المستوى الميداني وأن تواصل جهودها لتعزيز قدراتها الفنية وتكامل السياسات على المستويين الإقليمي والإقليمي الفرعي، وبخاصة من خلال التعاون مع الوكالات التي توجد مقارها في روما على المستويين الإقليمي والقطري.

وعبّر المؤتمر الإقليمي كذلك عن تقديره للنتائج التي حققتها المنظمة خلال الفترة 2018-2019 في الإقليم في إطار المبادرات الإقليمية وسائر مجالات العمل الرئيسية، فضلاً عن استجابة المنظمة لجائحة كوفيد-19، وأقرّ المجالات ذات الأولوية الإقليمية المقترحة والمبادرات الإقليمية المنقحة كنهج إطاري برامجي لعمل المنظمة في الفترة 2020-2021، في إطار بند **النتائج وأولويات منظمة الأغذية والزراعة في الإقليم**. وطلب المؤتمر الإقليمي أيضًا من المنظمة أن تعزز العمل في إطار الأولويات ضمن إطار ولاية المنظمة، في ما يتعلق بمساهمة المنظمة في مؤتمر قمة لأمم المتحدة بشأن النظم الغذائية، وإدماج التغييرات في السياسات المتعلقة بالتغذية والأنماط الغذائية الصحية، وتحويل النظم الغذائية استنادًا إلى الأبعاد الثلاثة للتنمية المستدامة، ودمج نهج صحة واحدة، وتعزيز المساواة بين الجنسين والإدماج الرقمي – مشددًا على الحماية الاجتماعية وبرامج الأغذية والتغذية المدرسية، والعديد من المسائل الأخرى على النحو المبين في تقرير المؤتمر الإقليمي لأوروبا. وأقرّ المؤتمر الإقليمي بأهمية الإطار الاستراتيجي للمنظمة في توفير التوجيه للعمل الفني الذي تقوم به، ورحّب بالجهود الرامية إلى تثبيت الإطار الاستراتيجي المنقح في خطة التنمية المستدامة لعام 2030، بما يشمل هدفي التنمية المستدامة 1 و2 باعتبارهما حجري الزاوية في جميع أنشطة المنظمة.

وأعرب المؤتمر الإقليمي عن تقديره **لتوليف تقييمات منظمة الأغذية والزراعة للفترة 2014-2019 في إقليم أوروبا وآسيا الوسطى**، مرحّبًا بقبول الإدارة للتوصيات، ومنها: تحسين إطار المساءلة القائم على المستويين الإقليمي والمواضيعي؛ وتنفيذ نظام رصد وتقييم متسق وشامل على المستويات كافة؛ وتعزيز قدرات المكاتب الإقليمية والإقليمية الفرعية لتوفير الدعم للمكاتب القطرية للمنظمة في صياغة المشاريع واستكشاف فرص تعبئة الموارد؛ وغير ذلك. وأخيرًا طلب الأعضاء من المنظمة تقديم تقرير مرحلي عن تنفيذ هذه التوصيات في المؤتمر الإقليمي المقبل، كما طلبوا أن يشكل التقرير المرحلي ميزةً منتظمة في المؤتمرات الإقليمية المقبلة تحت بند مماثل في جدول الأعمال.

السيد Jamshid Abdukhakimovich Khodjaev

رئيس الدورة الثانية والثلاثين للمؤتمر الإقليمي لأوروبا

وزير الزراعة في جمهورية أوزبكستان